صلى الله عليه وسلم ترتب له خصوصيات وفي
اخر الخلافة التي قام فيها بما لم يمكن ان يقوم به
احد من الامة بعده كما هو معلوم مقطوع به
لا ينكره الا معاند مكابر جاهل غبي ومقاتلته لاهل
الردة ومانعي الزكوة وما ظهر عنه في ذلك من الشجاعة
التي لم يسبق احد فيها غباره ولم يدرك اثاره
فبكل من ذلك يزداد حقه وحرمته ويستحق من اجترا
عليه زيادة العذاب والنكال فلا يبعد لكونه
من الدين والفضل بهذا المحل الاسنى الاسمى
ان يكون سابه طاعنا في الدين فيستحق القتل
على ما مر قتل الله بسبب يحيى بن زكريا عليهما
الصلوة والسلام خمسة وسبعين الفا قال بعض
العلماء هي دية كل نبي ويقال ان الله تعالى اوحى
الى نبينا صلى الله عليه وسلم اني قتلت بيحيى بن
زكريا سبعين الفا واقتلن بالحسين ابن بنتك
سبعين وسبعين الفا فهكذا الصديق رضي الله
عنه يظهر الله تعالى حرمته وحقه باخزاء كثير من

الروافض

الروافض لعنهم الله الذين اخزاهم الله بقتل هذا الرافضي
وكانت ترتفع انوفهم لو صفح عنه وقد قال ابو يوسف
صاحب ابو حنيفة رضي الله عنه ان التعزير يجوز
بالقتل ويجري هذا الرافضي على هذا المقام العلي
الذي هو مقام الصديق والخلفاء الراشدين
من اعلى الاسباب المقتضية للتعزير الذي يجوز
به عند ابي يوسف الارتقاء الى القتل اي فعلم
ان قتل هذا الرافضي حق صحيح لا اعتراض عليه
بناء على مذهب الحاكم الذي قتله وهو المالكي
بناء على ما مر من مذهبهم وكذا على مذهب الحنفية
وكذا على مذهب الشافعية وكذا على ما مر عند
الحنابلة فتدبر هذه الواقعة وما سبقته
لك من كلام العلماء فيها احكاما مهمة وفوائد
جمة ولما تجدها مجموعة في كتاب مرفوعا عنها
النقاب سالمة من الطعن والريب منزهة
عن التعصب والعيب وقد ذكرت في كتابي
الملقب بالاحكام في قواطع الاسلام ما يوضح

٢٥١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)